

مسلم أمريكي يساعد المشردين في ليالي شيكاغو الباردة



السبت 2 فبراير 2019 06:02 م

في ليالي مدينة شيكاغو الأمريكية قارسة البرودة، حيث تصل درجات الحرارة إلى 40 درجة مئوية تحت الصفر، يخرج رجل مسلم أمريكي من أصل تركي إلى الشوارع لمساعدة المشردين

ويوزع خليل دمير (59 عاما) ، المدير التنفيذي لمؤسسة الزكاة الأمريكية (مستقلة)، إلى جانب 20 من موظفيها، علما تحتوي مساعدات غذائية على مئات المشردين

كذلك، تقوم المؤسسة بتوزيع البطانيات والمعاطف والقفازات والجوارب والقبعات وحفاضات الكبار على المحتاجين في الشوارع

وقال دمير في حديث مع الأناضول: "لا نطمح لأي مكاسب دنيوية .. نحن نسعى من منطلق واجب المسلم فيما يتعلق بمساعدة الجوعى والمشردين بغض النظر عن وجهات نظرهم أو دياناتهم".

وأضاف: "في هذا البلد الذي يمثل المسلمون فيه أقلية عديدة وفي ظل تنامي الاتجاهات المعادية للمسلمين، تحظى مثل هذه الأنشطة بأهمية متزايدة".

وقال دمير، الذي ينحدر من ولاية شانلي أورهه (جنوب شرقي تركيا)، إن هناك لحظة فارقة أثرت فيه أثناء مشواره مؤسسته الخيرية

وأضاف أنه بينما كان في طريقه إلى المؤسسة برفقة عدد من الموظفين، توقف بشكل غير مخطط له بإحدى المكتبات في المدينة

وقال إنه وجد أمينة المكتبة تفرز قائمة بأرقام على الطاولة

وأوضح أن أمينة المكتبة شعرت بسعادة غامرة عندما علمت أنه من مؤسسة تقدم مساعدات

وقال إن المرأة ، التي تدعى أليفيرا، أبلغته بأنها كانت تبحث عن مؤسسة يمكنها أن تساعد نحو 12 مشردا يترددون على المكتبة يوميا ويقومون فيها حتى موعد الإغلاق يوميا

وأشار إلى أن أليفيرا أبلغته بأنه لا يوجد حتى طعام لتقديمه للمشردين

وأضاف: "لقد قالت لي : أرسلكم الله إلينا" .

وبالفعل، اصطحب دمير ورفاقه هذا العدد من المشردين إلى مقر المؤسسة ووفروا لهم السكن وغير ذلك من الاحتياجات

وتأسست مؤسسة الزكاة الأمريكية في عام 2001 ، وهي منظمة خيرية إسلامية مستقلة وتساعد المجتمعات المحتاجة في الداخل والخارج